

الحلم والعفو - سلسلة الأخلاق والمعاملات - شريف علي

شريف علي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم - [00:00:00](#)

الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. وقال صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم يذكرون الله الا وناذى مناد من السماء ان قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات - [00:00:21](#)

وقال صلى الله عليه وسلم ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة في ناس بتقول ما فيش صوت الصوت واضح تمام يا شباب طيب الحمد لله. جزاكم الله خيرا - [00:00:36](#)

طيب احنا مكملين في سلسلة الاخلاق والمعاملات المفروض النهاردة في مجلس النهاردة هنتكلم آآ عن نوعين من الاخلاق هم في الغالب بيبقى ليهم اقتران ببعض اول حاجة الحلم وهنبدا نتكلم شوية في بداية المجلس عن الحلم - [00:01:09](#)
وقد ايه احنا محتاجين الحلم ده في حياتنا وقد ايه الخلق ده ممكن يغير حياتك اه مية وتمانين درجة وبعد الحلم الدرجة اللي اعلى منه بعد الحلم العفو آآ في البداية تعريف الحلم في اللغة - [00:01:30](#)

اه انا اعتمدت في تحضير الدرس على سلسلة الدرر السانية موسوعة الاخلاق ودي موجودة مجلدات وموجودة على ابليكيشن ممكن حضراتكم تنزلوا ابليكيشن اسمه الدولار السانية موسوعة الاخلاق اه التحضير بتاعها جميل جدا مقسم بيقسم الموضوع بتقسيم محترم. يجيب لك الاول تعريف الخلق. في اللغة في الاصطلاح. الفرق بين - [00:01:47](#)

الاخلاق دي يعني الفرق بين مثلا الحلم والصفح آآ بعدين الترغيب في الحلم في القرآن وفي السنة اقوال العلماء اقوال السلف نماذج آآ في القرآن وفي السنة قصص الصحابة وقصص النبي عليه الصلاة والسلام اللي قريبة من - [00:02:13](#)

الاخلاق دي اسم الكتاب الدرر اسم موسوعة الاخلاق الدولار السانية. انا ايه ابليكيشن اهو كل الناس اللي هتتفرج على الفيديو اه الدرر السنية اه موجودة ابليكيشن وموجود وعامل ما شاء الله عامل حتى ملخصات اللي مش عايز يقرأ الكامل عاملين ملخص لكل خلق وبعض الاخلاق عاملين لها زي - [00:02:33](#)

كده انفوجرافيك فانا درس النهاردة كل درس متحضر من هناك فحببت اقولكو برضو عشان ايه لو حد عايز يستزيد حد عايز يحضر من هناك عشان لو هيشغل في الدعوة آآ جميل جدا ويسهل عليك الموضوع - [00:03:01](#)

احنا حاولنا ننتقي بعض بعض الحاجات وعلشان ايه ننقلها لحضراتكم النهاردة في المجلس باذن الله. والهدف من الهدف من الكلام خصوصا في الاخلاق ان احنا نحاول ان احنا نكتسب الاخلاق دي - [00:03:15](#)

لان في اخلاق اه هي انت ما بيقاش عندك الخلق ده. يعني ممكن حد منا يبقى عنده عصبية شوية بيبقى غضوب. اه فما يعرفش يحلم فهو محتاج يكتسب الخلق بتاع الحلم ده. بيتدرب عليه - [00:03:32](#)

وفي طرق منها زي اللي احنا هنتكلم عنه في مجلس النهاردة باذن الله. طيب دي كانت مقدمة كده على ما الناس تتجمع. هو بدأ في البداية قال الحلم في اللغة معنى الحلم في اللغة يعني الاناوي العقل. هو خلاف الطيش. والحلم اصطلاحا - [00:03:48](#)

اصطلاحا يعني ده شرعا يعني. يعني فرق بين لفظ الكلمة دي في اللغة. ومعناها في الاصطلاح في الشرع عندنا. الحلم في الاصطلاح ضبطه النفسي والطبع عن الهيجان عن هيجان الغضب. يعني ان انت تعرف تنضبط في وقت الغضب - [00:04:06](#)

الفرق بين الحلم والصبر فيه فرق بين الحلم وبين الصبر ان احيانا الصبر ده بيكون انت انت غير قادر. يعني واحد تعرض مسلا لظلم معين او بلاء فهو اصلا مش قادر ياخذ حقه - [00:04:24](#)

فهو يعمل ايه؟ هيصبر الحلم بيكون مع القدرة. يعني انت قادر ان انت تنتصر لنفسك. وان انت تاخذ حقدك وان انت ترد بدل الكلمة عشرة وان انت زي ما الفعل اللي تعامل معك ده تعمل زيه زي ما اضربت تضرب لكن - [00:04:40](#)
هو هنا قرر ان هو يحلم. يعني حد شتمني حد اتعصب علي حد قال لي كلمة. انا ممكن ارد عليه وممكن اخذ حقي لكن انا قررت ان انا آا اكون حلیم - [00:04:57](#)

فاقول لك ايه؟ الحلم هو الامهال بتأخير العقاب المستحق. يعني الشخص اللي قدامي ده خلاص يستحق العقوبة على الفعل او القول اللي هو عمله. لكن انا ان انا اكون حلیم معه. عارفين زي ايه؟ زي حلم ربنا سبحانه وتعالى. الله سبحانه وتعالى هو الحلیم سمى نفسه. الحلیم سبحانه وتعالى ومن صفات الله - [00:05:11](#)

فربنا سبحانه وتعالى بيتعامل مع البشر بالصفة دي يعني احنا بنعمل ذنوب ومعاصي. الذنب ده يستحق عقوبة. فانت بقى دلوقتي المفروض لو هتتعامل بالعدل على الذنب اللي انت عملته تعاقب عليه. يعني مثلا واحد ما بيصليش بياخر الصلاة - [00:05:31](#)
واحد بيص للحرام واحد بيسمع الحرام واحد بيتكلم عن الناس بيظلم الناس. واحد قلبه مليان غل وحقد وحسد بالنسبة للناس. المفروض ان الذنب ده يستوجب عقوبة واحد بياكل من حرام وبيظلم الناس وببيجي على حقوق الناس المفروض ان الافعال دي السيئات والذنوب دي تستوجب عقوبة - [00:05:55](#)

معنى الحلم ايه؟ ان ربنا سبحانه وتعالى يحلم على العبد يعني لا يعادل العبد بالعقوبة ودي من الصفات الجميلة اللي تخلينا نحب ربنا جدا ان ربنا سبحانه وتعالى بيتعامل معنا بالحلم يعني انت عملت ذنب كان المفروض ان انت تعاقب عليه فربنا - [00:06:19](#)
سبحانه وتعالى يحلم على العبد يمهل العبد يديله فرصة ان هو يتوب وفي في المهلة دي في وقت الحلم ربنا سبحانه وتعالى بيتعامل مع بالتوبة بالرحمة يفتح له ابواب التوبة بيعت لك رسالة - [00:06:38](#)

فده الحلم ده الحلم. والحلم من الله تعالى عن العصاة في الدنيا. فعل ينافي تعديل العقوبة ان ربنا سبحانه وتعالى كان ممكن لما انت تعمل معصية بنعمة من النعم اللي ربنا سبحانه وتعالى انعم عليك بها كان ممكن ان ربنا سبحانه وتعالى يعاقب - [00:06:54](#)
العبد يسلب النعمة دي منه. يعني ممكن انت عصيت ربنا بالمال مسلا فممكن ربنا سبحانه وتعالى يعاقب العبد جزاء على المعصية فياخذ منك الفلوس دي لكن ربنا سبحانه وتعالى لا يعاجل العبد بالعقوبة بحلمه سبحانه وتعالى. آا الصبر غير ده - [00:07:12](#)

صبر صبر العبد احيانا يكون عن عجز يعني انت مش عارف تعمل حاجة وبعدين قال الفرق بين الحلم والاناية ان شاء الله بعد الدرس هبعت لكم التحضير بتاع الدرس اللي حابب يرجع له. وبعدين بدأ يتكلم عن طيب احنا عايزين - [00:07:32](#)
آا حاجات تشجعنا عن ان احنا آا نتخلق بخلق الحلم ده بصوا يا شباب ربنا سبحانه وتعالى قال في في سورة ال عمران قال تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات - [00:07:49](#)

الارض اعدت للمستقيمين. وبعدين ربنا سبحانه وتعالى بدأ يوصف لنا مين هم المتقين يعني المفروض اي واحد منا بيسمع الكلام دلوقتي ايوة انا عايز اكون من المتقين. ايه الصفات بتاعتهم بقى؟ قال تعالى الذين ينفقون في السراء - [00:08:06](#)
والضراء والكاظمين الغيظ. دي ايه؟ الحلم. ان انا امتلاأت غيظ حد استفزني؟ حد غلط فيا حد آا آا اهني بصورة معينة. فانا دلوقتي اتنرفزت جدا وعايز اخذ حقي ربنا سبحانه وتعالى قال ان من صفات المتقين والكاظمين الغيظ - [00:08:23](#)

ان انت يعني هو فعلا فيه غيظ يعني انت اتنرفزت لكن ان انت تعرف تسيطر على الغضب ده. والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. واحنا قلنا هنا ان شف صفة الحلم جت مع العفو والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم - [00:08:48](#)

ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. طيب جزائهم ايه المتقين دول اللي من صفاتهم الحلم والعفو. قال تعالى اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري - [00:09:08](#)

من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين. يعني جزاء ان انت تكون انسان حليم. ان انت ما تتعصبش ان انت آ لا تغضب ان انت تغفو عن الناس. جزاء ده ربنا سبحانه وتعالى يغفر لك - [00:09:26](#)

واحنا كلنا اصحاب ذنوب. فاحنا محتاجين المغفرة دي فلذلك دي من الحاجات اللي تشجعك ان انت لو انت عصبي شوية ان انت تتخلق بالاخلاق دي. ان انا اجاهد نفسي زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال صح الحديث يعني. انما الحلم بالتحلم - [00:09:43](#)
انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم. يعني انا مش حليم اصلا انا بتنرفز وبتعصب. لكن انا بحاول اجاهد نفسي ان انا اكون حليم.

انما ما الحلم بالتحلم؟ قال تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن. ده الحلم - [00:10:01](#)
لا تستوي الحسنات ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم قال تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم. شف ارتباط الايات دي ببعض - [00:10:19](#)

روي اثر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر الله المؤمنين بالصبر عند الغضب. ولا تستوي الحسنات ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن. فامر الله المؤمنين بالصبر عند الغضب. والحلم عند الجهل والعفو عند الاساءة - [00:10:43](#)
فاذا فعلوا ذلك طيب لو انا في وقت الغضب في وقت الاساءة انا تعاملت بالصبر وبالحلم. هنا انت بتقلل فرصة ان الشيطان يتسلط عليك. لان يا شباب من من اكثر الحاجات اللي الشيطان بيبقى عايزك تبقى فيها حالة الغضب. لان في وقت الغضب الانسان ممكن يعمل حاجات يندم عليها. يعني ممكن - [00:11:02](#)

واحد يخرب بيته ويطلق زوجته في ساعة غضب. ممكن واحد يقتل في ساعة غضب. ممكن واحد يقول كلمة في وقت الغضب تكون سبب في هلاك العبد في الدنيا والاخرة لما في حديث آ رواه ابو هريرة على ما اذكر يعني - [00:11:26](#)
ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ذكر ان كان هناك رجلان متأخيان من بني اسرائيل احدهما مجتهد يعني مجد في العبادة مقصر فكان الشخص المجتهد كل ما يقابل الشخص الثاني يقول له ويحك اقصر - [00:11:46](#)

يعني يقول له اتق الله ومش عارف ايه فيقول له ابعثت علي رقيبا ام جعلك الله علي حسيبا؟ خلي بيني وبين ربي ففضل يكرر عليه الموضوع والثاني يقول نفس الكلام لحد ما في مرة قال ويحك اقصر يعني لا اعلى ذنب عظيم فقال ويحك اقصر؟ قال ابعثت علي رقيبا ام - [00:12:02](#)

جعلك الله علي حسيما خلي بيني وبين ربي. فالثاني اللي كان بيأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر. غضب فقال والله لا يغفر الله لك والله لا يغفر الله لك قال فقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى علي الا اغفر لفلان؟ غفرت له واحبطت عملك - [00:12:21](#)
انت بتحلف علي ان انا مش هغفر لفلان ده آ شوف في لحظة الغضب عشان كده ابو هريرة علق على الحديث قال والذي نفسي بيده لتكلم بكلمة او بقت دنياه واخرته - [00:12:42](#)

يعني هو قال كلمة ضيع الدنيا والاخرة بتاعته بكلمة. ان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا. واحد يبقي متعصب مثلا. ففي وسط العصبية يسب الدين او حد يقول له يا عم آ ده النبي عليه الصلاة والسلام بيقول كذا ولا ربنا بيقول كذا يقوم هو متنرفز غضبان. عشان كده لذل انت في وقت الغضب - [00:12:57](#)

تشوف الشخص اللي قدامك ده لو انت يغلب على ظنك ان انت لو انكرت عليه في وقت الغضب وكلمته ان هو ممكن آ آ يتمادى في الموضوع او ان هو يسب الدين او ان هو يشتم ربنا والعياذ بالله او يشتم او يعترض على سنة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:17](#)
ساعتها ان انت ايه تسكت ما تنكرش في الوقت ده. استنى لما يهدى. عشان ايه ما يوصلش لائم اكبر. فشوف الغضب ممكن يوصل الانسان لايه. ممكن واحد يضرب آ يعني يظلم انسان بالقول - [00:13:37](#)

او بالفعل ممكن واحد يقتل شخص في ساعة الغضب ممكن واحد يطلق زوجته ويخرب بيته في ساعة غضب فممكن انسان يقول كلمة تكون الكلمة دي سبب ان هي دمرت علاقته بشخص يعني كان في علاقة بينهم على آ سنين - [00:13:50](#)
في خير وفي مودة وفي رحمة وفي اخوة بينهم. ممكن كلمة في وقت الغضب تضع كل العلاقة دي. فعشان كده الغضب ده من اعظم

الحالات اللي الشيطان بيحبها بيحب ان انت تبقى دايمًا غضبان - [00:14:09](#)

علشان لما تغضب الشيطان يتحكم فيك. فنرجع ايه ايه اللي دخلنا في ده؟ ان نشوف الايات ازاى مرتبطة ببعض. قال تعالى ولا تستوي الحسنات ولا السيئة ايه دفاع بالتى هي احسن؟ ده الحلم اهو. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. وما يلقاه -

[00:14:22](#)

ها يعني الخصلة دي والصفة دي ما يلقاها الا الذين صبروا الثواب ده لا يلقاه الا صاحب الصبر اللي بيجاهد نفسه. وما يلقاها الا ذو

حظ عظيم. قال تعالى بعد - [00:14:42](#)

واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله. انه هو السميع العليم. فقال لك خد بالك ان ان الشيطان له دور كبير كتير جدا في وقت الغضب علشان كده النبي عليه الصلاة والسلام لما شاف اثنين قاعدين بيتخانقوا مع بعض وصوتهم عالي وواحد فيهم وشه

احمر وعروقه - [00:14:57](#)

نفخت النبي عليه الصلاة والسلام قال للصحابه اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. انا

عارف حاجة لو قالها هيهذا خالص - [00:15:17](#)

فراحوا للراجل يقولوا له النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان انت لو قلت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الغضب ده هيروح. فقال

لهم انتم شاييفيني مجنون؟ قال دون ان تراني - [00:15:31](#)

يشوف حتى في وقت الغضب هو رد كلام النبي عليه الصلاة والسلام مش عارف يتحكم في نفسه. وده كتير منا كده يا شباب احنا كتير منا بيتحول في ساعة الغضب ان هو ما يبقاش عارف حد قدامه. سواء بقى ممكن يغلط في في ابيه في امه في اخوانه -

[00:15:43](#)

ممكن واحد يهين زوجته وممكن واحدة تغلط في عيالها تغلط في زوجها. في وقت الغضب ما يبقاش عارف مش شاييف مين اللي

قدامه. ليه؟ لان الشيطان تحكم فيه في اللحظة دي - [00:16:00](#)

ابن عباس قال ايه بقى؟ قال فاذا فعلوا ذلك عصمهم الله من الشيطان. وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم ومن الحاجات اللي تشجعنا

على على الحلم ان النبي عليه الصلاة والسلام بيحب الصفة دي. وان دي من صفات ربنا سبحانه وتعالى ان ربنا سبحانه - [00:16:10](#)

تعالى بيتعامل معانا بالحلم هو الحليم سبحانه وتعالى في في وفد من الوفود كان جاي على المدينة اه فكان في واحد اسمه عبد

القيس. فالمهم لما وصل المدينة الناس كلها اقبلت على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:16:32](#)

بيد النبي عليه الصلاة والسلام ودخلوا يبائعوا النبي اشجع عبد قيس آآ تأخر. نزل كده من على الايه الجمل بتاعه ولبس هدوم كويسة

وزبط نفسه وبعدين دخل النبي عليه الصلاة والسلام. فالتبى عليه الصلاة والسلام قال ان فيك لخصلتين يحبهما الله - [00:16:54](#)

الحلم والاناة. قال له انت فيك صفتين الصفة دي ربنا بيحبها. يعني ربنا يحب منك ويحب منك ان انت تكوني حليلة ان انت يكون عندك صفة الحلم. ان انت تعرف في وقت الغضب ان انت تمسك نفسك. دي صفة ربنا بيحبها. الحلم معروف احنا قلناه دلوقتي -

[00:17:15](#)

ان انت التاني من الله والعجلة من الشيطان. التاني ان انت تتأني ان انت ما تستعجلش. ان انت ما تبنيش حكمك وتأخذ قرار في

وقت عجلة بل انت ايه تتأني وتصبّر وتفكر واحنا شرحنا التاني في في دروس - [00:17:36](#)

سورة الحجرات في قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ممكن ايه ترجعوا لدرس هيبقى في

تفصيل شوية في الموضوع. في رواية من الروايات قال آآ النبي صلى الله عليه وسلم الاشج عبده - [00:17:56](#)

قيس قال ان فيك خلتين يحبهما الله الحلم والاناة. فقال يا رسول الله انا اتخلق بهما؟ ام الله عليهما يعني دي يا رسول الله صفات انا

انا اللي انا اللي قدرت اعملها بالمجاهدة ولا ربنا سبحانه وتعالى اللي خلقتي كده؟ قال - [00:18:14](#)

بل جبلك عليهما بل الله جبلك عليهما. ربنا سبحانه وتعالى خلقتك في طبيعتك كده. طبيعي طبيعة هادية. طبيعة مبيتعصبش بسرعة.

قال الحمد لله الذي جبلني على خلتيني يحبهما الله ورسوله - [00:18:34](#)

عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام يا شباب قال ليس الشديد بالصرعة يعني مش الشدة والقوة وقوة الشخصية ان انت تعرف تتنرفز وتعرف تاخذ حقك وتوقف اللي قدامك عند حده وان انت تهين الناس وتبقى عامل حدود كده حواليك - [00:18:51](#)

الناس خايفة منك ناس خايفة تتعدى آآ يعني في واحد بيبقى في البيت عامل لهم رعب بيدخل البيت شخصية مرعبة مش حد عارف يتكلم معه كلمة. الكلام معه بحساب. فزوجته وهي بتتكلم معه خايفة. خايفة تقول كلمة يغضب عليها - [00:19:11](#)

وده من اشر الناس منزلة عند الله سبحانه وتعالى من يتقى لفحشه. ان لو انا خايف انا باحسب كلامي مع فلان. ليه؟ عصبي هيغلط في ويهيني وهي تجاوز وانا يعني باخد بالي وانا بتعامل معه. فمش دي الشدة مش الشدة ان انت تبقى بتصرع الناس - [00:19:31](#)

ان انت تغلب الناس. قال انما الشديد وان كانت دي شدة يعني اللي فات زي ما النووي النووي رحمه الله قال في الحديث اه او عفوا في شرح الموطأ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة هو لم يرد نفي الشدة عن السرعة فانه يعلم - [00:19:50](#)

ضرورة شدته. يعني معلوم ان الشخص اللي يبهزم الناس وب يغضب وبياخذ حقه. ده معلوم ان هو شديد. لكن اللي اشد منه ايه بقى؟ انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب - [00:20:11](#)

الشدة بجد ان انت تعرف تسيطر على نفسك ان انت تعرف في وقت الغضب ان انت تسكت نفسك. ان انت ما تتكلمش قال وانما اراد صلى الله عليه وسلم والله اعلم امرين احد امرين. يحتمل انه اراد انه ليس بالنهاية في الشدة - [00:20:25](#)

واشد منه الذي يملك نفسه عند الغضب ويحتمل انه يريد به انها شدة ليست لها كثير منفعة عايز تبقى شديد وعايز تبقى قوي فعلا خليك شديد على نفسك خليك قوي على نفسك ان انت تأدب نفسك انما الشدة التي ينتفع بها - [00:20:45](#)

الشدة التي يملك بها نفسه عند الغضب. ولذلك تتأمل في حديس عجيب. يعني سبحانه الله واحد راح النبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله اوصني عايز وصية عايز نصيحة. النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تغضب - [00:21:02](#)

قال لا تغضب فكأن الراجل عاد الكلام يعني طيب ماشي يعني آآ طب عايز حاجة تانية غير موضوع لا تغضب فقال ابو هريرة فرد مرارا. يعني النبي عليه الصلاة والسلام جعل يردد هذه الكلمة فرد مرارا - [00:21:21](#)

قال لا تغضب لا تغضب. يعني ايه لا تغضب لا تغضب يعني ايه؟ يعني النبي عليه الصلاة والسلام اولاً اشمعنى قال للشخص ده لا تغضب؟ بعض العلماء قال ان هو قال له كده لان النبي عليه الصلاة والسلام يعلم حال الشخص ده - [00:21:39](#)

يعني من حكمة النبي عليه الصلاة والسلام ان هو حب يوجه الشخص ده لحاجة هو عنده مشكلة فيها. يعني واحد يجي لك انت عارف ان هو عنده مشكلة في الغضب. فيقول لك انصحنى. فانت بتوجهه في - [00:21:59](#)

اللي هو عنده فيها مشكلة انت ممكن تنصحه بانهي نصيحة مسلا يعني تنصحه يتصدق تنصحه يصلي لكن النبي عليه الصلاة والسلام قال له فيه انت عندك داء الداء ده محتاج يتعالج - [00:22:11](#)

او العلماء قالوا ان دي وصية عامة. لان الغضب ده من اسباب آآ فساد دين العبد. يعني النبي عليه الصلاة والسلام حب ينصحه نصيحة جامعة لان لو الغضب ده لو مسألة ان انت تسيطر على غضبك وان انت ما تتعصبش وان انت تكون انسان حليم. لو قدرت تسيطر على دي دي من - [00:22:24](#)

ايه الصفات اللي هتجلب لك الخير في دينك وفي دنياك طب يعني ايه لا تغضب يقول لحد لا تغضب يعني ايه لا اغضب؟ هو الغضب ده انا اقدر اتحكم فيه - [00:22:49](#)

يعني انا اقدر اتحكم في الغضب ده هو الغضب ده يا شباب حاجة اه داخلية مني ولا حاجة لها عوامل خارجية؟ برة عني يعني ممكن واحد يغضب من حاجة - [00:23:02](#)

انا ما عملتش حاجة واحد مسلا سايب العربية واحد كسر علي نزلت لقيت عربيتي مسلا ايه مخبوضة او حد عمل معي موقف استفزني واحد بيستفزني بالكلام واحد بيشتمني واحد في حاجات انت برة عنك. في عوامل خارجية في حاجات بتؤسر عليك تخليك - [00:23:17](#)

نصل لمرحلة الغضب يعني انت في حاجة معينة بتتضايق منها فلقيت الشخص اللي انت بتتعامل معه بيعمل نفس الحاجة فبتغضب

ليه؟ لان هي حاجة برة عنك. طيب ازاي بقى النبي عليه الصلاة والسلام يقول له لا تغضب. يعني ايه لا تغضب - [00:23:37](#)
فكروا كده يعني ايه لا تغضب امسك نفسك سب المكان ما تتعصبش ها علي صوتك اكزم غيظك ايوه لا تنفذ غضبك ايوه احسنتم ده
ده من المعاني من المعاني قالوا ايه؟ قالوا ان المعاني لا تغضب ان انت الغضب ده هيبقى له - [00:23:53](#)
يعني انت بعد ما اتعصبت هو في حاجات بتحصل آآ في واحد بيلعب مسلا ماتش بلاي ستيشن فمممكن ايه يكون بيلعب آآ بيلعب
بيلعب اونلاين ولا بيحمل بيلعب حاجة فيخسر فيقوم ماسك الدراع حدفه في في الشاشة مكسر الشاشة. اعرف ناس كده -

[00:24:28](#)

يعني بيعمل كده فعلا يعني ممكن يكسر شاشة مسلا بتلاتين الف جنيهه علشان ماتش بلاي ستيشن. ليه؟ اتنرفز فما عرفش يسيطر على
غضبه فمسك الدراع حدفه في في الشاشة دغدغة ممكن واحد في وقت الغضب يضرب زوجته ولا يطلقها ولا يهينها خلاص الكلمة لو
خرجت منك - [00:24:46](#)

هي خلاص تملكك انت اسير الكلمة والافعال لما بتطلع برة عنك خلاص انت مش هتعرف تلمها تاني فقال لك ايه؟ قال لك لا تغضب
يعني لا تنفذ غضبك تنفذ يعني ان ان الغضب بتاعك ده ما يخرجش - [00:25:05](#)

برة ايه برة صدرك ده. ما يطلعش على لسانك ما يطلعش على ايدك. ما يبقاش افعال. يعني انا اتنرفزت لا تنفذ الغضب يعني الغضب
ده هيبقى له نتيجة هشتم هغلط ههين اللي قدامي ان انت ايه - [00:25:25](#)

تمسك نفسك تكتم الغضب ده. تكتمه ازاي؟ في في حاجات في افعال ممكن تعملها تكون سبب ان انت اه اه ربنا سبحانه وتعالى
يعينك ان انت تعمل زي ما انتم - [00:25:41](#)

بتقولوا ما شاء الله عليكم ان انت اتوضا تسبب المكان. فقالوا ده معنى. المعنى الاول لا تغضب فهو بيقول هنا هو نهي عن الغضب ان
انت يعني لا تغضب يعني لا تنفذ غضبك. يعني لو سمحت لو سمحت لما تنترفز - [00:25:53](#)

لما تغضب امسك نفسك ما تشتمش خلي الغضب يقف جواك اتعلم ان انت تكتم والكاظمين الغيظ. يعني واحد امتلأ بالغيظ وبعدين
مسكه الموضوع صعب طبعاً محتاج مجاهدة يعني اه صعب جدا طبعاً محتاج مجاهدة. الحاجة الثانية - [00:26:09](#)

لا تغضب قالوا يعني ايه؟ قالوا يعني ما تعرضش نفسك للحاجات اللي ممكن تثير غضبك يعني انا مسلا عارف ان انا لما هكون في في
مكان الفلاني ده واقابل الشخص الفلاني ويحصل حوار بينا او جدال - [00:26:33](#)

في مسألة معينة ان انا هنترفز لما هدخل في نقاش بعض الناس لما تدخل معه في نقاش انت تبقى فاهم ان انت في الآخر هينتهي
النقاش ده بايه ان انت اتنرفزت وصوتك علي ومش عارف ايه - [00:26:52](#)

فمن البداية بيقول لك لا تغضب يعني ما تروحش الحاجات اللي بتعصبك او انا بتعامل مع شخص بصورة مستمرة مسلا زوج بيتعامل
مع زوجته اب بيتعامل مع اولاده آآ اخ بيتعامل مع اخوه حاول ان انت يا شباب - [00:27:05](#)

الانسان المسلم المؤمن يأثم لو يعلم ان شخص ان اخوه المسلم سواء بقى اخ او ابن او زوج او زوجة لو تعلم ان زوجتك بتتأذى
وبتستفز من بتستفز من صفة معينة او خلق معين وانت - [00:27:21](#)

تتعمد ان انت تعمله تأثم يعني حرام ان انت تتعمد ان انت تستفز الناس. عشان تخرج اسوأ ما فيها ده حرام فكنا بنقول المعنى هنا
ايه؟ لا تغضب يعني انت ما تحطش نفسك - [00:27:37](#)

آآ في مكان تغضب فيه. ما تحطش نفسك انت عارف مثلاً ان ان الطبع المعين ده بيضايقك فمممكن ايه اه ممكن بتبتدي تقول للناس
اللي حواليك تقول لزوجتك مسلا والله انا بتضايق من من الخلق ده. ممكن ما تعمليش كده تاني عشان ده بيضايقني. ده بيعصبي.

[00:27:54](#) فانا مش عايز -

انا اتنرفز عليك واغضب عليك فانت ساعديني ما تعمليش الخلق ده فتحاول ان انت توصل للناس ده للي حواليك. فبالتالي انت كده
بتطبق وصية النبي عليه الصلاة والسلام. لا تغضب. والحلم من من - [00:28:14](#)

صفات عباد الرحمن ربنا سبحانه وتعالى لما تكلم في اواخر آآ سورة الفرقان. قال تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا

واذا خاطبهم جاهلون قالوا سلاما قال الحسن الحسن البصري رحمه الله قال واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما قال حلماء -

[00:28:29](#)

ان جهل عليهم لم يجهلوه ان جهل عليهم لم يجهلوا. زي ما الامام الشافعي رحمه الله كان يقول يخاطبني السفه بكل قبح فاكره ان اكون له مجيبا يخاطبني السفه بكل قبح فاكره ان اكون له مجيبا. يزيد سفاهة فازيد حلمه كعود - [00:28:49](#)

اداة الاحراق طيبة من الحاجات اللي تعينك ان انت تكون انسان حليم ان انت دايما تذكر نفسك طبعاً بثواب الحلم. وتاني حاجة ان انت انت تذكر نفسك بحلم ربنا عليك - [00:29:13](#)

يعني من الحاجات اللي تخليك تتعامل مع الناس بنوع من الحل ان انت تفتكر ان قد ايه ربنا سبحانه وتعالى بيحلم عليك ان انت صاحب زنوب وان انت مقصر في حق الله سبحانه وتعالى. وان انت بتستعمل نعم ربنا سبحانه وتعالى كتير جدا في المعصية. ومع ذلك ربنا بيحلم عليك. ومع تقصير - [00:29:31](#)

في حق الله سبحانه وتعالى ربنا سبحانه وتعالى ما بياخدش منك النعم لكن ربنا سبحانه وتعالى بيحلم عليك. فمن الوسائل اللي تعينك يعني شف في قول الله سبحانه وتعالى واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم - [00:29:51](#)

فاحذروه واعلموا ان الله غفور حليم واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم يعني بداية الاية ربنا سبحانه وتعالى بيقول لك ايه ربنا سبحانه وتعالى مطلع على ما في نفسك - [00:30:09](#)

يعني انت عشان تتصور ده. انت ممكن تكون آآ حصل خلاف بينك وبين شخص هو قال عنك حاجة ضايقتك ماشي؟ فانت ايه اتضايقت منه جدا وبعدين جيت تسأله انت بتقول علي ليه كده يا فلان؟ يقول لك والله انا مش قصدي. انا نيتي مش كده -

[00:30:27](#)

فانت مش مطلع على ما في قلبه مش مطلع على اللي جواه فخلاص ممكن ممكن ايه تحلم عليه لان انت مش مطلع على ايه اللي جواه. طيب انت ممكن شف بقى كلام ربنا سبحانه وتعالى ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم. يعني تخيل لو انت فعلاً اطلعت على ما في قلب الشخص ده ولقيته - [00:30:48](#)

وفعلاً هو بيكره لك الخير. وهو فعلاً كان قاصد ان هو يأزيك. وهو فعلاً كان متعمد ان هو يستفزك. وان هو يتكلم عنك في ضهرك وكان قاصد ده. واطلعت على النية دي. هتقدر تحلم عليه - [00:31:09](#)

هتقدر تعفو عنه هتقدر تغفر للشخص ده فربنا سبحانه وتعالى ولله المثل الاعلى ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه. يعني ربنا يعلم نيتك ان الكلمة دي انت كنت بتقولها ليه - [00:31:24](#)

ولما انت آآ كنت مقصر في العبادة ولا انت بتفضل الدنيا على طاعة ربنا سبحانه وتعالى ولا انت وقت الفجر نمت وما صحيتش وشديت الغطا عليك وكملت نوم ربنا يعلم ايه اللي وقع في قلبك ومع ذلك يعني مع كمال علم الله سبحانه وتعالى بما وقع في قلبك مع ذلك ربنا سبحانه وتعالى بيقول بعدها ايه - [00:31:42](#)

واعلموا ان الله غفور حليم يعني الحلم الحلم لما يجي مع مع سعة علم الله الموضوع هيبقى مختلف تماماً. يعني ربنا يعلم عنك كل شيء. كل حاجة وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى - [00:32:02](#)

قال تعالى يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. خائنة الاعين يعني نظرة كده اللي في الخبائة دي. واحدة معدية وانت ايه آآ قاعد في وسط اصحابك عامل نفسك الشاب المتقي وبعدين ايه تبص كده تعدي كده فتقوم انت ايه تبص بصة في الخبائة كده. النظرة -

[00:32:23](#)

اللي في الخباسة دي ربنا سبحانه وتعالى قال عنها ايه؟ يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وفيه اسر جميل جدا لسيدنا عبدالله بن عباس في الاية حاولوا ترجعوا له يعني. تلاقيه في ابن كثير اظن يعني. قال - [00:32:43](#)

واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور حليم طيب عايزين نعرف كده ايه نمازج في في الحلم؟ يعني نشوف نمازج في الحلم في حلم النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة آآ - [00:33:00](#)

آآ هناخذ هناخذ بعض الاحاديث وبعض النماذج علشان ندخل على طول في العفو باذن الله وان شاء الله مش هنطول عليكم. عن انس رضي الله عنه قال كنت امشي مع النبي صلى - 00:33:17

الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه جذبة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد اثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته. يعني النبي عليه الصلاة والسلام في يوم من الايام - 00:33:27

ماشي ولا بس زي ايه بورد كده زي ايه؟ يعني آآ زي شال كده. آآ غليظ الحاشية يعني الطرف بتاعه او جامد ناشف فجه اعرابي من ظهر النبي عليه الصلاة والسلام وشد الرداء فهو بيشرده جامد كده فبدأ الطرف بتاع الرداء يآثر في ايه - 00:33:49

في عاتق النبي في زي في رقة النبي كده عليه الصلاة والسلام فعلم علامة انت متخيل ده انت لابس حاجة ولها طرف فواحد راح شاددها جامد فراحت معلمة في رقبتك - 00:34:11

فآآ قال قد اثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال يعني مش بس الشدة الجامدة دي. ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك قال له عايز فلوس. قال فالتفت اليه فضحك. ثم امر له بعتاء - 00:34:24

النبي عليه الصلاة والسلام التفت لهذا الشخص وضحك اعرابي يعني النبي عليه الصلاة والسلام تعامل معه بالحلم. ثم امر له بعتاء واحد في في البخاري عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ فهم به اصحابه. يعني واحد - 00:34:47

آآ يعني كآن النبي عليه الصلاة والسلام كان آآ واخذ منه حاجة وجهه الراجل ايه في وقت القضاء؟ كان جمل او حاجة زي كده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الراجل ده جه بياخذ حقه بس ايه يعني لبخ في الكلام. فهم به اصحابه اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:35:07

بالرجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالة. ثم قال اعطوه سنا مثل سنه يعني هو آآ مسلا واخذ جمل اللي هي لها سن معين فايه ادوا له زيتها. فقالوا يا رسول الله - 00:35:27

الا امثل من سنه يعني مش لاقبين غير حاجة احسن من من الناقة بتاعته. فقال اعطوه فان من خيركم احسنكم قضاء. وقال عبدالله كآني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن مسعود رضي الله عنه يقول كآني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه. وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا على مهلك وده حصل مع النبي عليه الصلاة والسلام في في غزوة احد في غزوة احد - 00:36:04

آآ كآني انظروا الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه حتى ادموه. وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم انهم لا يعلمون - 00:36:22

وقال انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث ده جميل اوي. من احسن الناس خلقا فارسلني يوما لحاجة فقلت والله لا اذهب. انس رضي الله عنه كان فتى غلام خادم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:36:36

فالنبي عليه الصلاة والسلام بعته في مشوار. روح يا انس هات لي كذا. فقال والله لا اذهب. والله ما انا رايح. طفل قال وفي نفسي ان اذهب لما امرني به نبي الله صلى الله عليه وسلم. يعني انا جوايا ان انا هروح بس انا ايه زي ما تقول كده يعني عايز - 00:36:54

اعترض وخلص وفي نفسي ايه اه في نفسي ان انا اذهب لما امرني به نبي الله صلى الله عليه وسلم فخرجت حتى امر على صبيان وهم يلعبون في السوق لقيت عيالي بيلعبوا فرحت - 00:37:16

اقعد معها. فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قبض بقفايا من ورائه. قال فنظرت اليه وهو يضحك. يعني تخيل كده النبي عليه الصلاة والسلام انت عندك خادم وبعته في مشوار وبعدين ايه رحت لقيته بيلعب - 00:37:30

راية عليه الصلاة والسلام جه مسكه من قفاه كده وبعدين سيدنا انس التفت فلقي النبي عليه الصلاة والسلام ببيضحك. فقال يا انيس اذهبت حيث امرتك رحت مكان ما انا قلت لك قال قلت نعم انا اذهب يا رسول الله - 00:37:47

خلاص يا رسول الله هروح اهو. قال انس رضي الله عنه والله لقد خدمته تسع سنين ما علمته قال لشيء صنعته لم فعلت كذا وكذا او

لشيء تركته هلا فعلت كذا وكذا؟ في رواية خدمت النبي - 00:38:04

عشرة سنين فده الحلم. يا شباب احنا عايزين نجاهد نفسنا على الصفة دي. ان انت تحاول ان انت تصبر. المقترن بالحلم. مقترن

بالحلم العفو العفو في اللغة يعني اصله المحو - 00:38:20

وعفوت عن الحق يعني اسقطته كانك محوته عن الذي عليه. طب العفو في الشرع في الاصطلاح؟ قال هو التجاوز عن الذنب وترك

العقاب عليه العفو يبقى فيه ذنب وانت بتتجاوز عن الزنب ومش هتعاقب - 00:38:41

تمام؟ بس في فرق يا شباب زي ما احنا قلنا في فرق بين الحلم والصبر. في فرق بين العفو والزل العفو ان انت بتسقط حقك لكن كرم

منك يعني انت بتتجاوز عن حقك - 00:39:00

من الاحسان لكن انت قادر ان انت تنتقم وقادر ان انت تاخذ حقك قال ان العفو اسقاط حقك جودا وكرما واحسانا مع قدرتك على

الانتقام. فتؤثر الترك رغبة في الاحسان - 00:39:16

ومكارم الاخلاق. بخلاف الذل فان صاحبه يترك الانتقام عجزا وخوفا ومهانة نفسه. فهذا مذموم غير محمود وده مشكلة ان انت ايه

تحط العفو في موضع الذل ان انت تبقى اصلا ذليل وان انت تبقى ضعيف ومش قادر تاخذ حقك - 00:39:33

وتقوم قايل ايه؟ ده النبي عليه الصلاة والسلام كان بيعفو لأ غلط النبي عليه الصلاة والسلام كان بيعفو مع القدرة والا انت تنزل في

مقام ان انت انت بقى مستضعف ومش قادر تاخذ حقك في مقام الصبر - 00:39:53

لكن ان انت تقول لا ده انا باعفو لأ ده زل عارفين زي ايه يا شباب زي يقولك والله انا انا عفيف العفة تبقى امتي؟ العفة مع توفر

دواعي الشهوة يعني لما تبقى في موقف مثلا بنت بتكلمك زي وراه رجل دعتة امرأة ذات منصب - 00:40:07

جمال فقال اني اخاف الله. ده العفة وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك. قال معاذ الله. دي العفة.

العفة تظهر في الوقت ده لكن ممكن واحد يدعي العفة وهو اصلا ما تعرضش عليه حاجة زي كده او هو ما ما لوش علاقات اصلا يعني

ما شفش ده. فما عرفش يجاهد نفسه فيه - 00:40:25

ولما يتحط في الاختبار يسقط فيه والعباذ بالله. فهنا فيه فرق بين العفو والذل يا شباب الزل ان انت بتكون عاجز خايف تاخذ حقك

في مهانة في النفس فما تقولش ان ده عفو - 00:40:47

شف هنا قالوا ده اظن كلام ابن القيم قال ولعل المنتقم بالحق احسن حالا منه. يعني المنتقم الحق احسن حال من الشخص اللي ايه؟

الذليل اللي مش عارف ياخذ حقه. قال تعالى والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون - 00:41:01

قال تعالى والعافين عن الناس. وقال تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله ان الله لا يحب الزالمين العفو ان

انت تسامح ان انت حد يكون غلط فيك - 00:41:20

وانت قادر تاخذ حقك حد اتكلم عنك حد طلع عليك كلام حد افترى عليك حد ظلمك وانت قادر تاخذ حقك وقادر ترد وقادر تطلع

عليه كلام وقدر تشتمه زي ما هو شتمك - 00:41:39

ولكن انت ايه بتعفو العفو ده ما يعملوش غير واحد قلبه سليم يعني العفو ده ما يجيش غير من قلب سليم قلب خالي من الحقد

والكره لان انت لو بتكره مش هتعرف تسامح - 00:41:52

مش هتعرف تعفو تتجاوز قال تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها. ده انت ايه ده العدل اهو. حد اساء لك ترد الاساءة فمن عفا واصلح

بشرط ان يكون العفو ده هيوصل للاصلاح - 00:42:08

يعني واحد مثلا في حالة القتل مسلا واحد قتل فمممكن اولياء المقتول يعفو آآ وقال تعالى فمن عفي له من اخيه شيء اه وان تعفو

اقرب للتقوى في في في الحقوق في الطلاق ومش عارف ايه وفي القتل. اه الشاهد هنا ايه - 00:42:23

ان ممكن يكون العفو ده سبب للافساد مش للاصلاح ربنا قال ايه؟ فمن عفا واصلح يعني ممكن شخص تعفو عنه فيكون العفو ده سبب

في اصلاح الشخص ده نفسه فهنا ايه يرغب في العفو. طيب انا لو عفيت عن شخص هيتمادى في الظلم وفي البغي لا - 00:42:47

يبقى هنا تاخذ حقك قال فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انا

عايز اخذ حقي بعد ما انا اتظلمت انتصر بعد زلمه بس على قدر المظلمة - 00:43:08

الدين ما بيقولكش حاجة خد حقك بس لا تتعدى ما عليه من سبيل. ما فيش لوم ولا عتاب. انما السبيل على الذين يظلمون الناس

ويبغون في الارض بغير الحق يعني السبيل هو التعدي بقى - 00:43:24

تعاتب ويبقى عليك لوم وعتاب لو تعديت حقك لكن الاكمل ايه يا شباب؟ ان انت تعرفه الاكمل ان انت تعرفه. الشيخ سعدي ذكر كلام

جميل قوي في الاية دي. آآ في في تحضير الدرس هبعت لكم اقرأوا الكلام بتاع الشيخ سعدي في الاية - 00:43:40

قال تعالى واذا ما غضبهم يغفرون. قال ابن كثير في تفسيره لهذه الاية اي سجيتهم وخلقهم وطبعهم تقتدي الصفح والعفو عن الناس ليس السجية الانتقام من الناس. يعني هو مش الاصل في طبعه ان هو بينتقم من الناس. هو بيعدي بيتنازل عن حقه -

00:43:59

ليه اللي بيعفو ده يا شباب هو بيبقى نفسه ان ربنا يتعامل معاه كده يعني انا عايز اعفو عن شخص اللي ظلمني ده وان اذاني واللي

اتكلم عني ومش عارف ايه ليه - 00:44:21

لان انا نفسي ان ربنا سبحانه وتعالى يعفو عني واحيانا بيبقى من من الحاجات الشبهات اللي بتعمل لنا مشكلة ان انا لو سمحت

وعفيت ان ده ان انا كده يعني ايه - 00:44:32

بهين نفسي او ان انا كده الناس هتاخذ علي اكثر هو ده ده محتاج ضبط شوية. يعني في واحد هو هنا العفو بتاعك ده هيكو سبب

ان انت آآ لا الشخص اللي قدامك - 00:44:48

فهم ان انا كنت قادر وان انا سبت ده بمزاجي وربنا سبحانه وتعالى يعلم ان انا كنت قادر ان انا انتصر لنفسي بس انا تركت ده لله

عشان ربنا سبحانه وتعالى يرضى عني. فالنبي عليه الصلاة والسلام علمنا ان العفو ده مش زل - 00:45:02

ان العفو ده هيخليك ان انت تزداد عزة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزة. فيعفو

في الدنيا فيزداد - 00:45:18

في في اعين الناس قدره يزيد عند الناس. يعني زوج مسلا زوجته عملت حاجة وهي تستحق العقوبة او ان هو يغضب عليها فهو

يحلم عليها ويعفو يقول لها شوفي انت الموقف ده - 00:45:31

انا انا كانه ما حصلش الكلام ده انا كاني ما سمعتوش فيبقى ايه؟ هو هنا عفا عنها. الشخص ده بيزداد عزة الشخص اللي بيعفو هو

يببقى في نزر زوجته هو ازداد - 00:45:47

الشخص السوي ببشوف الشخص اللي بيعفو في عزة بيكبر في نزره او بتكون العزة دي يوم القيامة قال ما زاد الله عبدا بعفو في

الدنيا الا عزا يوم القيامة وما تواضع احد لله الا رفعه الله - 00:46:03

طيب هنختم بقى بنمازج للعفو. طبعا هنبدأ بالنبي عليه الصلاة والسلام في في قصة في البخاري. اه عن عروة بن الزبير قال اخبرني

اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه كاف تحته قطيف قطيفة فذكية - 00:46:25

واردف وراءه اسامة ابن زيد وهو يعود سعد بن عباد رضي الله عنه في بني الحارث ابن الخزرج. النبي عليه الصلاة كان رايع يزور

سيدنا سعد ابن عباد وذلك قبل وقعة بدر - 00:46:46

حتى مر في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدات الاوثان واليهود. النبي عليه الصلاة والسلام مر على مجلس فيه

مجموعة من المسلمين ومجموعة من المشركين عبدة الاوثان ومجموعة من اليهود. ما كنش في منافقين دلوقتي لان ده كان النفاق

ظهر بعد غزوة بدر - 00:47:04

قال وفيهم عبدالله بن ابي بن سلول. عبدالله بن ابي كان في المجلس ده لسه على الكفر. لسه ما اظهرش الاسلام. وفي المجلس من

المسلمين عبدالله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة عجاجة الدابة - 00:47:25

التراب الدابة بتعفر يعني وهي ماشية. خمر عبدالله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا النبي عليه الصلاة والسلام داخل فالدابة

اللي النبي عليه الصلاة والسلام راكبها عفرت على المجلس طبعي يعني هو اصلا ده متصور في العرب يعني الطبيعي ان حصان

ماشي او حمار او او - 00:47:44

جمل طبيعي ان هو الارض آآ فيها تراب فطبيعي ان هو يعفر فده متصور فلكن ابن سلول كان آآ بيزهر العداوة للنبي عليه الصلاة والسلام فقال لا تغبروا علينا. خد بالك النبي عليه الصلاة والسلام حاكم المدينة - 00:48:07

فمممكن يعاقب ابن سلول باي حاجة فقال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن. فقال عبدالله بن ابي بن سلوم - 00:48:23

ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا. يعني عايز يقول له ايه كلامك ده مش صدق كلامك ده جميل شف ايها المرء لاحسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجالسنا. وارجع الى رحلك فمن جاءك منا - 00:48:36

عليه. قال له مش عايزين نسمع الكلام ده ارجع مكانك. ولما يبقى يجي لك حد مننا ابقى ايه؟ ابقى كلمه واحكي له زي ما انت عايز وسوء ادب مع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:48:55

قال ابن رواحة بلى يا رسول الله اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك. فاستب المسلمون والمشركون واليهود. حتى هموا ان يتواثبوا. مسكوا في بعض فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم. وهنا ناخذ ادب يا شباب من ايه - 00:49:06

من فعل عبدالله ابن رواحة سيدنا عبدالله بن رواحة ما تحملش النبي عليه الصلاة والسلام يتقال عنه كلمة ان هو هنا وقف للنبي عليه الصلاة والسلام وقال له لا احنا يا رسول الله اغشانا في مجالسنا انت بتتكلم براحتك وكلامك ده على قلوبنا احلى من العسل. وبدأ

يقال - 00:49:24

آآ عبدالله آآ استب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا ان يتواثبوا. فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد ابن عبادة. فقال اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب - 00:49:41

يعني يقصد ابن سلول قال كذا وكذا. فقال يا رسول الله سيدنا سعد بن عبادة بقى بيقول للنبي اعف عنه يا رسول الله واصفح. فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحرة يعني المدينة يعني على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصاة. يعني قالوا -

00:50:01

معلش يا رسول الله ايه سامحه اعف عنه واصفح. قال له هو قبل ما انت توصل هنا المدينة آآ الناس كانت هتنصبه ايه؟ ملك ملك وخلاص عملوا له التاج وببظبطوه يعني. ولقد اصطلح اهل هذه البحرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصاة. فلما رد الله ذلك بالحق -

00:50:21

الذي اعطاك سرق به يعني ايه عارف اوعى حد ببشرب حاجة وبعدين ايه شرق ما عرفش بيلعها. صعبة كانت شاقة على نفسه فذلك فعل به ما رأيت. يعني هو عمل كده حسدا وحقدا. قال - 00:50:40

الراوي قال فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم عفا عنه وفي في البخاري عن جابر ابن عبدالله رضي الله عنهما قال انه غزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي عليه - 00:51:00

يا سلام وهو راجع آآ فادركتهم القائلة في واد كثير العظة يعني النبي عليه الصلاة والسلام وهو راجع بالجيش فقالوا هيريه هيايله في مكان وادي فيك شجر وشوك كثير. فنزل - 00:51:20

رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر. فالنبي عليه الصلاة والسلام نزل تحت شجرة. وعلق بها سيفه. علق السيف ونام يريح شوية من حر الظهيرة. ونمنا نومه - 00:51:37

فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا كلنا بقى كل واحد من الصحابة شاف ايه؟ شاف شجرة واستريح تحتها. ففجأة لقينا النبي بينادي علينا قال واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اختلط علي سيفي وانا نائم - 00:51:53

الاعرابي ده فضل يتسلل وبعدين شال السيف بتاع النبي وهو في يده صلتا يعني خده من من الغمض بتاعه شال شال السيف من الجراب بتاعه. وبعدين حط السيف كده للنبي عليه الصلاة والسلام. فقال من يمنعك مني - 00:52:10

مين بقى يحميك مني دلوقتي؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقلت الله ثلاثة فجأة آآ الشخص ده اللي كان ماسك السيف آآ السيف

وقع من ايده آآ ارتج آآ ارتج من كلام النبي عليه الصلاة والسلام خاف من كلام النبي - 00:52:28

عليه الصلاة والسلام فالتبني عليه الصلاة والسلام اخذ منه السيف ولم يعاقبه وجلس يعني اه ده دليل على عفو النبي عليه الصلاة والسلام اللي كان آآ والحديث في روايات كثير ممكن تتبعه روايات الاحاديث فيها فيها فوايد جميلة يعني. من القصص برضو ابن مسعود رضي الله عنه كان في مرة في السوق - 00:52:48

آآ راح يشتري طعام فكان حاطط الدراهم بتاعته في العمامة فيبيحط ايده فلقى ايه الفلوس اتسرقت. فيقول والله لقد جلست وانها لمعي فجعلوا يدعون على من اخذها ويقولون اللهم اقطع يد السارق الذي اخذه. اللهم افعل به كذا وكذا. ناس بتدعي عليه يا رب اقطع ايد الرجل الحرامي اللي سرق ده - 00:53:12

قال عبدالله ابن مسعود اللهم ان كان حمله على اخذه حاجة فبارك له فيها وان كان حملته جراءة على الذنب فاجعله اخر ذنوبه قال له يا رب لو هو كان خدها عشان هو فعلا محتاج يا رب بارك له. انا مسامح. وان كان عملها جراءة على المعصية يا رب خلي ده اخر ذنب له - 00:53:35

نموزج عجيب من العفو سبحانه الله عمر رضي الله عنه آآ كان في عهد عمر رضي الله عنه في في المجلس كان عمر رضي الله عنه يقرب آآ آآ اه - 00:54:00

ناس معينة منه في المجلس بتاعه. شيوخ بدر والقراء منهم ابن عباس رضي الله عنه كان لسه غلام. ولكن كان آآ يعني من الناس التقال قوي يعني. فابن عباس رضي الله عنه بيروي حديث - 00:54:16

قال قدم عيينة بن حصن ابن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر ابن قيس والحر كان من الناس اللي كان بيقتد في مجلس سيدنا عمر رضي الله عنه وكان من نفر الذين يدينهم عمر وكان القراء حفاظ القرآن - 00:54:33

اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا. فقال عيينة لابن اخيه. عيينة ابن حصن. قال الحر بن قيس قال يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير؟ فاستأذن لي عليه - 00:54:50

قال له آآ انت بروح بتقعد مع مع عمر مع الامير ده فاستأذن ان انا ادخل ايه اقعد معه واتكلم معه وكده. عايزه في موضوع الحر بن قيس ايه دخل واستأذن - 00:55:09

قال ساستأذن لك عليه. قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فاذن له عمر. فلما دخل لما عيينة بن حصن دخل على عمر قال يا ابن الخطاب كلمة للزجر يعني. هي يا ابن الخطاب. فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل. قال له انت يعني منشفها - 00:55:24

خالص وبتظلمنا لا تحكم بيننا بالعدل ده الكلام ده بيتقل به لسيدنا عمر. يعني عمر رضي الله عنه اللي ملأ الارض عدلا آآ ده جاي يقول له ايه انت انت آآ لا تعطينا الجزل - 00:55:44

عن الرديء من الاخشاب يعني يعني احنا عايشين في فقر. وانت بتحكم بيننا بالظلم. لا تحكم بيننا بالعدل فهم عمر غضب عمر حتى هم به فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قد قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرف - 00:55:59

ارض عن الجاهلين وان هذا يا امير المؤمنين عمي من الجاهلين. قال له والله ده عمي والله ده جاهل. ان هذا من الجاهلين. قال ابن عباس والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه - 00:56:22

وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل. والله ما جاوزه عمر وكان وقافا عند كتاب الله. اول لما قال له ربنا بيقول كذا خلاص اخر نموزج معنا من نماذج العفو ونختم به - 00:56:38

ونموزج الصديق رضي الله عنه قالت عائشة رضي الله عنها في قول الله سبحانه وتعالى ولا يأتلي اولو الفضل منكم والسعة ان يؤثوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله - 00:56:55

وليغفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم؟ قالت عائشة رضي الله عنها فلما انزل الله هذا في براءته لما نزلت ايات سورة النور في براءة عائشة رضي الله عنها - 00:57:12

قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح ابن اثانة لقربته منه فكنا بنقول ان آآ هي السيدة عائشة بتقول فلما انزل

الله هذا في براءته قال ابو بكر رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح ابن - [00:57:26](#)

اثانة لقرايته منه. فوالله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعدما قال لعائشة يعني بعد الكلام اللي هو قاله عن عائشة والله ما مش هصرف عليه تاني هقطع الصدقة فانزل الله عز وجل - [00:57:44](#)

ولا يأتلي لا يحلف يعني. اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله. وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي. فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه - [00:58:01](#)

يعني رغم ان هو تكلم تخيل كده واحد تكلم في عرض آآ ابنتك في عرض زوجتك وبعدين آآ انت الشخص ده اصلا انت كنت بتصرف عليه وخلص يعني ظهرت البراءة ربنا سبحانه وتعالى بره السيدة عائشة ونزلت الايات واتجلد سيدنا مصطفى مع سيدنا حسان بثابت - [00:58:30](#)

اللي تكلموا في الافك اقيم عليهم الحد تمانين جلدة وخلص سيدنا ابو بكر حلف بقى انت انت بتتكلم على بنتي والله مش مش هصرف عليك ليه هو بشر غضب بعدين آآ ربنا سبحانه وتعالى اراد لابي بكر رضي الله عنه ان هو يكون في مقام عالي - [00:58:54](#) قال ايه؟ ولا يأتلي اولي الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ليصحوا. انت ايه اه خليك في مقام العفو والصفح طب ليه اعفو؟ قال الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ - [00:59:15](#) مش انت نفسك ان ربنا سبحانه وتعالى يعفو عنك مش انت نفسك ان ربنا يغفر لك مش انت عندك زنوب؟ وبتغلط برضو زي ما الناس بتغلط. فمهم ان انت تفهم المعنى ده - [00:59:34](#)

يعني واحد صاحبي غلط في حقي. لأ ازاى يغلط وهو انت ويفضل قاعد الصفح ترك العتاب الصفح ترك العتاب ان انت ايه ممكن تعفو لكن الصفحة اعلى آآ او انا خلاص انا مسامحك بس انت ايه عملت كذا وعملت كذا - [00:59:46](#) او فاكروا انت يعني كنت تقصد ايه يا عم انت يعني بوزت الياه العفو فخلص انت ايه تعفو وتصفح ولا كأن الموضوع ده حصل مش هتكلم فيه زي ما يوسف عليه السلام فعل مع اخوته - [01:00:05](#) وهما يشوف عملوا معاه ايه صلى الله عليه وسلم رموه في البئر وبعدين مش بس كده يعني حرموه من من من سيدنا يعقوب ودخل السجن بسببهم وعاش جربوا في اواخر - [01:00:22](#)

آآ القصة قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل. يعني يعني مش كفاية اللي انتم عملتوه فيه. لا ده هو ايه بعد لما وصلت مسألة المكيدة مسألة السرقة قالوا لو ده سرق فقد سرق يسرق فقد سرق اخ له من قبل - [01:00:40](#) مأخوذ الثاني برضو كان ايه كان بيسرق برضو قال فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم. قال انتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون. في الاخر يقول لهم لا تثريب عليكم اليوم - [01:01:00](#) يغفر الله لكم لا تثريب يعني تثريب هو ده ايه؟ الصفح. ترك التسريب والعتاب واللوم. في الاخر هو لما جه لما دخلوا عليه قال لهم شفتكم بقى ما شفتوش انا بقى ايه انتم جايين لي دلوقتي فقراء وعابزين تاخدوا فلوس وآآ وانا ممكن امنعكم وانتم فاكرين انتم عملتم - [01:01:14](#)

ما قالش ما قالش الكلام ده جه في الاخر قال قال تعالى ورفع ابويا العرش وخروا له سجدا وقال يا ابتي هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي - [01:01:35](#)

اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو. العلماء قالوا ايه؟ ان حتى سيدنا يوسف من تمام عفوه وصفحه ان ده هو قال لهم لا تثريب عليكم مش هجيب الموضوع ده مش هتكلم عن الموضوع تاني. فهو بيتكلم هنا وقد احسن بي اذ اخرجني من - [01:01:49](#) سجن ما قلش اذ اخرجني من الجب علشان ما يبقاش كأنى ايه الكلام فيه تعريض باخوته. قال وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من بدو من بعد ان نزع الشيطان بيني وبين اخوتي. يعني ده الشيطان دخل بينا بس - [01:02:08](#) نزع الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم. فده ادب بالانبياء. ادب النبي عليه الصلاة والسلام وادب

ابراهيم عليه السلام ان ابراهيم لحليم او اهم منيب - 01:02:25

و ادب الصحابة و ادب سيدنا يوسف عليه السلام فعائزين احنا نتأدب بالادب ده. الحلم والعفو ربنا بالحلم بزيينة الحلم ويرزقنا القدرة

على العفو ارزقنا القدرة على العفو وآآ هنا بقى احنا ممكن نكتفي بهذا القدر. جزاكم الله خيرا - 01:02:40